

لسان العرب

(تَلَّل) تَلَّلَهُ يَتَلَّلُهُ تَلَلًا ۖ فهو متلول وتَلَّلِيْل صَرَعه وقيل أَلَقَاهُ عَلَى عُنُقِهِ وَخَدَّهِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّلَهُ لِلجَبِينِ مَعْنَى تَلَّلَهُ صَرَعه كَمَا تَقُولُ كَدْبَهُ لَوَجْهِهِ وَالتَّلَّلِيْلُ وَالمَتَلُولُ الصَّرِيْعُ وَقَالَ قِتَادَةُ تَلَّلَهُ لِلجَبِينِ كَدْبَهُ لَفِيهِ وَأَخَذَ الشَّفْرَةَ وَتَلَّلَ إِذَا صُرِعَ قَالَ الكَمِيْتُ وَتَلَّلَهُ لِلجَبِينِ مُنْذِعَفِيرًا مِنْهُ مَنَاطُ الوَتِيْنِ مُنْذِقَضِبٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَتَرَكَوكَ لِمَتَلَلِكَ أَي لِمَصْرَعِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَلَّلَهُ لِلجَبِينِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ فَجَاءَ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ فَتَلَّلَهَا أَي أَنَاخَهَا وَأَبْرَكَهَا وَالمُتَلَلُ الصَّرِيْعُ وَهُوَ المُشَغَزَبُ وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيَةِ مَا لَهُ تُلٌّ وَغُلٌّ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ أُلٌّ وَغُلٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْحِكَايَةُ فِي أُهْتِرٍ وَقَوْمُ تَلَّلَى صَرَعى قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَأَخُو الْإِنَابَةِ إِذْ رَأَى خُلَّانَهُ تَلَّلَى شَفَاعًا حَوَّلَهُ كَالْإِذْخِرِ أَرَادَ أَنَّهُمْ صُرِعُوا شَفَاعًا وَذَلِكَ أَنَّ الْإِذْخِرَ لَا يَنْبِتُ مَتَفَرِقًا وَلَا تَكَادُ تَرَاهُ إِلَّا شَفَاعًا وَتَلٌّ هُوَ يَتَلَّلُ وَيَتَلَّلُ تَصَرَاعٌ وَسَقَطَ وَالمِتَلَّلُ مَا تَلَّلَهُ بِهِ وَالمِتَلَّلُ الشَّدِيدُ وَرُمُوحٌ مِتَلَّلٌ يُتَلَّلُ بِهِ أَي يُصْرَعُ بِهِ وَقِيلَ قَوِيٌّ مُنْتَصِبٌ غَلِيظٌ قَالَ لَبِيدٌ رَابِطَ الْجَأْشِ عَلَى فَرَجِهِمْ أَعْطَفُ الْجَوْنَ بِمَرِّ بُوْعٍ مِتَلَّلٌ المِتَلَّلُ الَّذِي يُتَلَّلُ بِهِ أَي يُصْرَعُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِتَلَّلٌ شَدِيدٌ أَي وَمَعِي رُمُوحٌ مِتَلَّلٌ وَالْجَوْنَ فَرَسَهُ وَقَالَ شَمْرُ أَرَادَ بِالْجَوْنَ جَمَلَهُ وَالمَرِّ بُوْعٌ جَرِيْرٌ صُفْرٌ عَلَى أَرِيْعٍ قُوَى وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ أَي أَعْطَفَهُ بَعْدَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرِيْعٍ قُوَى وَقِيلَ بِرَمْحٍ مَرْبُوعٍ لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيْرٍ وَرَجُلٌ تَلَّتَلٌ قَصِيْرٌ وَرُمُوحٌ مِتَلَّلٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَهُوَ العُرْدُ أَيْضًا وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقِيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ جُدِيَّةٌ فَقَدْ تَلَّلَتْهُ وَتَلَّلَ يَتَلَّلُ وَإِذَا صَبَّ وَتَلَّلَ يَتَلَّلُ إِذَا سَقَطَ وَالتَّلَلَةُ الصَّبِيَّةُ وَالتَّلَلَةُ الضَّجَّةُ وَالكَسَلُ وَقَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْ وَتِيْتِ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَبَيِّنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيْتِ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ فِي تَفْسِيْرِهِ أُلْقِيْتِ فِي يَدِي وَقِيلَ التَّلَلُ الصَّبُّ فَاسْتَعَارَهُ لِلإِلْقَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّتْ فِي يَدِي وَالمَعْنِيَانِ مِتْفَارِبَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ أُتِيْتِ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي هُوَ مَا فَتَحَهُ □ جَلُّ ثَنَاؤُهُ لِأُمَّتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ خَزَائِنِ مَلُوكِ الفُرُوسِ وَمَلُوكِ الشَّامِ وَمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْبِلَادِ حَقَّقَ □ رُؤْيَاهُ الَّتِي رَأَاهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ لَدُنْ خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ B هَذَا هَذَا قَوْلُ أَبِي مَنْصُورٍ وَC وَالَّذِي نَقُولُ نَحْنُ فِي يَوْمِنَا هَذَا إِذَا نَارُغِبَ إِلَى D وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فِي نَصْرَةِ مَلْتِهِ

وإِعْزَازَ أُمَّتِهِ وَإِطْهَارَ شَرِيعَتِهِ وَأَنْ يُبَدِّقَ لِهِمْ هِدْيَةَ تَأْوِيلِ هَذَا الْمَنَامِ وَأَنْ يَعِيدَ عَلَيْهِمْ بِقَوِّتِهِ مَا عَدَا عَلَيْهِ الْكُفَّارَ لِلْإِسْلَامِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْمَشَايخُ فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ وَابٍ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا فَتَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ أَيْ أَلْقَاهُ وَالتَّلُّ مِنْ التَّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ التَّلِّ لَالٌ وَلَمْ يَفْسِرْ ابْنُ دَرِيدٍ التَّلُّ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوَمَّةٍ مِنْهُ وَكِلَاهُمَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي هُوَ إِلقاءُ كُلِّ جُنْدِيَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَتَلَالٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَالْفُؤُفُ تَنْسُجُهُ الدُّبُورُ وَأَتَلَالٌ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَارُ شُقْرُ وَالتَّلُّ الرَّابِيَّةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّابِيَّةُ مِنَ التَّرَابِ مَكْبُوسًا لَيْسَ خِلَاقَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا غَلَطُ التَّلِّ لَالٌ عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّوَابِي الْمَخْلُوقَةُ ابْنُ شَمِيلٍ التَّلُّ مِنَ صِغَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ وَعَرَضُ طَهْرُهُ نَحْوُ عَشْرَةِ أَدْرَعٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكَمَةِ وَأَقَلُّ حِجَارَةٍ مِنَ الْأَكَمَةِ وَلَا يُنْبِتُ التَّلُّ حُرًّا وَحِجَارَةَ التَّلِّ غَاصٌّ بَعْضُهَا مِثْلُ حِجَارَةِ الْأَكَمَةِ سِوَاهُ وَالتَّلُّ لَيْلُ الْعُنُقِ قَالَ لَبِيدٌ تَتَّقِينِي بِتَلِّ لَيْلٍ ذِي خُمَلٍ أَيْ بَعْدُ نِقِ ذِي خُمَلٍ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ أَتَلَّاتٌ وَتَلَّلٌ وَتَلَّلٌ وَالْمَتَلُّ الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ وَرَجُلٌ مِتَلٌّ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِتَلٌّ مُنْتَصِبٌ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْشَدَ رِجَالٌ يُتَلَّونُ الصَّلَاةَ قِيَامًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَإِنَّمَا هُوَ رِجَالٌ يُتَلَّونُ الصَّلَاةَ قِيَامًا مِنْ تَلَّيَ يُتَلَّيَ إِذَا أَتَدَبَعَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرُ تَلَّيَ فَلَانَ صَلَاتَهُ الْمَكْتُوبَةَ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ أَتَدَبَعَ قَالَ الْبُعَيْدِيُّ عَلَى طَهْرٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَهُ رِجَالٌ يُتَلَّونُ الصَّلَاةَ قِيَامًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَبِيحِيهِ طَوِيلٌ مِتَلٌّ الْعُنُقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا أَشَقَّ رَحِيبِ الْجَوْفِ مُعْتَدِلٌ الْجَرْمِ عَنِّي مَا انْتَصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بِتَلَّاتٍ سُوءٌ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ بِبَيْئَةٍ سُوءٌ أَيْ بِحَالَةٍ سُوءٍ وَتَلَّطَّاهُ بِتَلَّاتٍ سُوءٌ أَيْ رَمَاهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ عَنِ ثَعْلَبِ وَبَاتَ بِتَلَّاتٍ سُوءٌ أَيْ بِحَالَةٍ سُوءٍ وَالتَّلُّ صَبٌّ الْحَيْلُ فِي الْبَيْرِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ وَيَوْمٌ تَلٌّ مَحْصٍ مُبْتَلٌّ وَتَلٌّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا رَشَّحَ بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنِ الْحَيَانِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنَّ جَبِينَهُ لِيَتَلُّ أَشَدَّ التَّلِّ وَحَكَى مَا هَذِهِ التَّلَّاتُ بِفِيكَ أَيْ الْبِلَّاتُ ؟ وَسئِلُ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمَيْدِيِّ فَقَالَ التَّلُّ لَالٌ وَالْبِلَّالُ وَالتَّلَّاتُ وَالْبِلَّاتُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلَّ أَيْ صَبَّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْرَبَةِ التَّلَّاتُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَلِاقِ وَالتَّلَّاتُ مِشْرَبَةٌ مِنْ قِشْرِ الطَّلَّاتِ يُشْرَبُ فِيهِ النَّبِيذُ وَفِي الصَّحاحِ تُتَّخَذُ مِنْ قِيَقَاءِ الطَّلَّاتِ وَالتَّلَّاتُ التَّحْرِيكُ وَالْإِفْلَاقُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ تَرَّرَ التَّرَّتْرَةَ أَنْ تُحَرَّرَكَ وَتُزْعَزَعُ قَالَ وَهِيَ التَّرَّتْرَةُ وَالتَّلَّاتُ

والمَزْمَزَة قال ذو الرمة يصف جملاً بَعِيدُ مَسَافِ الخَطُوفِ عَرَجٌ شَمَرٌ دَلٌ
يُقَطِّعُ أُنْفَاسَ المَهَارِي تَلَاتِلُهُ وتَلَاتِلُهُ أَي زَعَزَعَهُ وَأَقْلَاقَهُ وزَلْزَلَهُ وفي
حديث ابن مسعود أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ تَلَاتِلُوهُ هُوَ أَن يُحَرِّكَ وَيُسْتَنْدِكُهُ لِيُعْلَمَ
أَشْرَبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الأَصْلِ السُّوقُ بَعْدَ عُنْفٍ وتَلَاتِلَ الرَّجُلُ عُنْفٌ بِسَوْقِهِ وَالتَّلَاتِلُ
الشَّدَّةُ وَأَنشَدَ ابن الأَعْرَابِي وَإِن تَشَكَّيَ الأَيُّنَ وَالتَّلَاتِلَ أَبو تراب البَلَابِلِ
وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي وَاخْتَلَّ ذُو المَالِ وَالمُتْرُونَ قَدْ
بَقِيَتِ عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُنْفٌ وَالتَّلَاتِلَةُ وَالتَّلَاتِلَةُ مِنْ وَصْفِ الإِبِلِ
وَتَلَاتَهُ فِي يَدَيْهِ دَفَعَهُ إِلَيْهِ سَلَامًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَلَّ آلٌ وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَّالَةٌ وَتَلَّالَةٌ وَجَاءَ بِالصُّلَّالَةِ وَالتَّلَّالَةِ وَالأَلَّالَةِ وَهُوَ الصُّلَّالُ بنُ التَّلَّالِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ
وَكَلَّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبٌ يُتَّالٌ أَي يُطَلَّبُ لِفَرَسِهِ فَحَلًّا وَهُوَ يُفَاعِلُ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِي
فِي حَوَاشِيهِ هَذَا البَيْتَ وَلَمْ يُفَصِّحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرِيُّ لَقَدْ عَنَّا
تَلَّاتَةً مِنْ عَيْشِنَا بِحَنَاتِمِ مَمْلُوءَةٍ وَزِقَاقٍ وَتَلَّاتِي وَتَلَّاتِي مَوْضِعٌ أَنشَدَ ابنُ
الأَعْرَابِي أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونََ المَقْرَبِ مِنْ زَعْفِ تَلَّاتِي فَدِ بَابِ الأَخْشَابِ ؟
وَتَلَاتِلَةُ بَهْرَاءُ كَسَرُوهُمْ تَاءً تَفْعُلُونَ يَقُولُونَ تَعْلَمُونَ وَتَشْهَدُونَ وَنَحْوَهُ وَإِذَا أَعْلَمَ